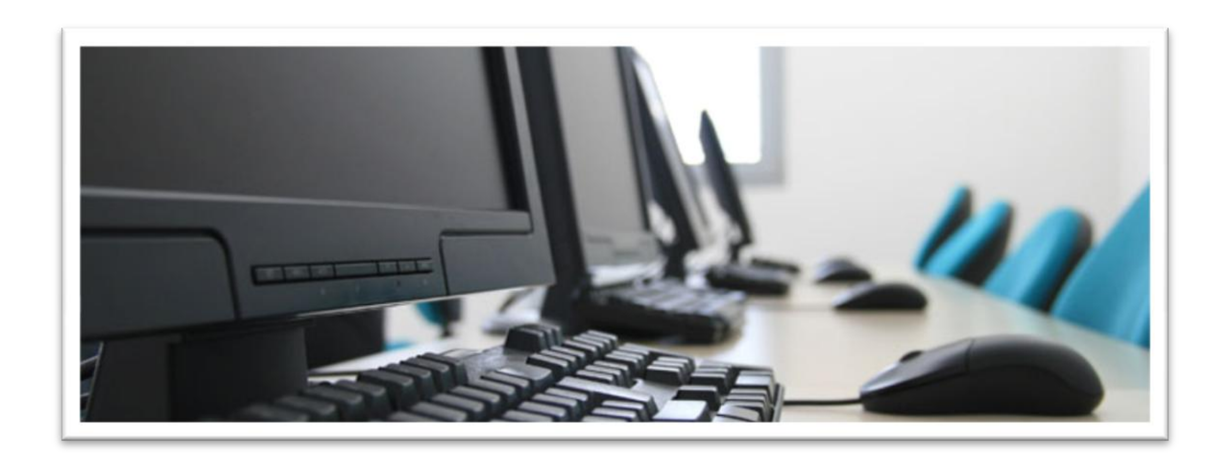


التدريس الحر والتسويق الالكترونى

تعتبر مهنة التدريس من اشرف وافضل المهن فهى مهنة الانبياء والمرسلين فهى لها دورها فى توعية البشر وتنوير العقول ، فعندما يكون للمعلم دور فى مجتمعه ويعرف كيف يؤدى دوره هذا ،كان هذا اصلح له فى الدنيا والأخرة ان شاء الله تعالى.

لو كنت محاضر معتمدا من احد الشركات التقنية الكبرى او لو كنت على الاقل مدرس عادى بمعهد او كلية وكنت متمكن من مادتك العلمية فأنت تستطيع ان تقوم بالتدريس الحر على شبكة الانترنت فقط تعرف كيف تصل لأكبر عدد من الناس ، **ولكى تعرف كيف تصل الى الناس عن طريق الانترنت لابد ان تعرف البيئة التى سوف تسوق لنفسك فيها وسوف استعرض اهمها على الانترنت :-**

١ - **الموقع على الانترنت** :من الامور المفضلة و اول شيء ان تقوم بعمله هو تصمم لنفسك موقعا على شبكة الانترنت ولكى لاينزعج البعض من عملية تصميم الموقع اود ان اقول لهم ليس من الضرورى ان يقوم موقع عالى الامكانيات ، فقط من الممكن ان يكون مجرد صفحات تشير فيها الى معلومات عنك وكيف تتواصل مع الناس او مجرد مدونة وهذا مايحاول فعله الكثير وفى هذا المدونة بعد ان تضع معلوماتك فيها تضع ايضا معلومات كيف تتواصل مع الناس وكيف تستقبل الردود.

٢ - **الشبكات الاجتماعية** : تعتبر الشبكات الاجتماعية (مثل الفيس بوك وتويتر ولينكد ان .... الخ) من اقوى وسائل التواصل الكترونيا فى الوقت الحاضر ، ولكن لابد ان تعرف ايضا ان لكل شبكة اجتماعية بيئة خاصة بها تختلف عن الاخرى وزوار مختلفين عن الاخرين

الفيس بوك: له من الامكانيات ما يختلف فى اسلوب التواصل مع الناس فيه عن الشبكات الاخرى ، فممكن ان تقوم بإنشاء صفحة خاصة بك على الفيس بوك لنشر دروسك ومحاضراتك بها او تقوم بعمل جروب وهذا مفضل اكثر فى طرح الاسئلة والرد

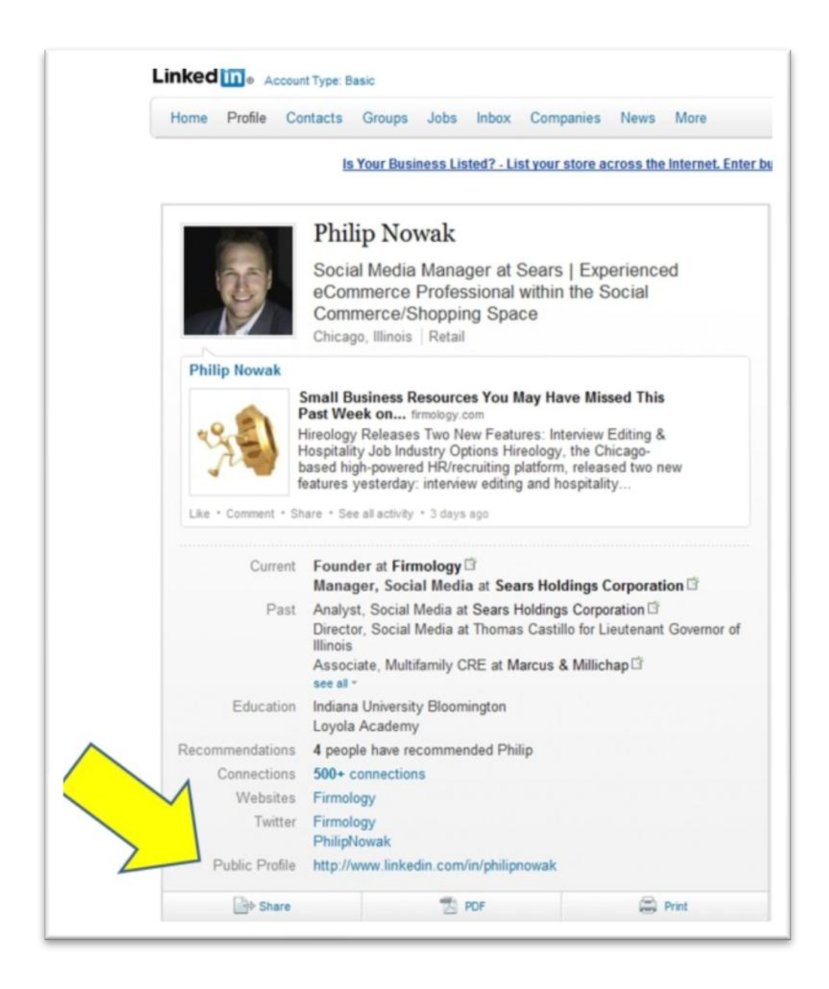
عليها او تقوم بنشر البرامج والتطبيقات وهذا يفيد اكثر المبرمجين او تقوم بنشر احداث معينة كتذكير بموعد محاضرة على سبيل المثال ويمكن ايضا استقبال رسائل على الخاص وغير ذلك.

ام تويتر: فهى رائعه ايضا ولها اسلوبها الفريد فى الانتشار فهى لاتحتاج من الطرف الاخر لقبول الصداقة مثل الفيس بوك وغيرذلك تويتر يعطيك فقط 140 حرف للرسالة الواحد وهذا يبعد البعض عن ملل الرسائل الطويلة ومن مميزات تويتر ايضا امكانية اعادة تغريد الرسائل بمعنى مشاركتها مع الاخرين وايضا امكانية عمل قوائم خاصة لمجموعة من الاصدقاء على تويتر لتقوم بمتابعتهم باستمرار وتصنف كل مجموعة حسب ماتريد ، ولقد نجح العديد فى استخدام تويتر فى التواصل مع طلابهم ومحبيهم



ويفضل على تويتر ان تبحث عن الاشخاص الذين لهم نفس اهتماماتك وتحاول ان تزيد منهم فهذه تعطيك فرصة اكبر للانتشار ، فلو قام احدهم فنشر تغريدة لك على صفحته ادى هذا الى انتشار اسرع لك وهناك برامج مثل Twitter friend adderتساعدك على اضافة الاصدقاء على توتير ولكن احذر لان كثرة الاضافة قد تعرض حسابك للايقاف .

موقع linked in الشهير: اما هذا فهو ليس مثل الفيس بوك وتويتر فهو يستخدم اكثرمن قبل رجال الاعمال والمديرين بالشركات والمتخصصين فى التواصل مع بعضهم البعض و فيه يقوم الموقع بعمل بروفايل لكل عضو على شكل سيرة ذاتية جيدة ومراحل التعليم والكورسات والمهارات ومعلومات للتواصل معك ، وغير ذلك امكانية التواصل مع المتخصصين فى الجروبات المتخصصة المختلفة وايضا بالموقع امكانية البحث عن وظيفة ، فالموقع كما قلت لكم سابقا يفيد اكثر فى الاتصال بين رجال الاعمال والمتخصصين لهذا تستطيع ان تتواصل منه مع زملائك المحاضرين بمختلف الدول وتبادل الخبرات معهم



الموقع الرابع فهو + Google: التابع لشركة جوجل العالمية اما هذا فهو ايضا مثل الفيس بوك ولكن له مميزات مختلفة مثل ميزة Hangouts التى يحاول البعض تقليدها والتى منها تستطيع ان تتواصل بالفيديو مع المتدربين وتشرح لهم كماتريد فهى يستخدمها الممثلين العالميين فى التواصل مع معجبييهم,



وايضا هناك تستطيع ان تنشىء صفحة خاصة للتواصل مع الاخرين ويوجد ايضا الاصدقاء فيمكنك ان تضع اصحابك فى دوائر اهتمام فممكن ان تصنف الاصدقاء حسب البلد او حسب الدورة او حسب ماتريد ان تحسبه انت وهنا ايضا فى موقع جوجل بلس ميزة اخرى رائعه جدا وهى **الدليل المحلى** وهى تستخدم جوجل ايرث فى بحثك عن مكان معين وتعرض لك المكان على الخريطة بالاضافة ايضا لعرض صور حقيقة للمكان ومعلومات عن هذا المكان ، فممكن تستخدمه فى البحث عن اسم معهد ببلد اخر وتحصل على معلومات عنه وتراسلهم وتستفاد منهم او تبحث عن اماكن شهيرة ، صراحه لو لم يكن فى موقع جوجل بلس إلا هذا الميزة وميزة الفيديو لكفى بالفعل.

وهناك الكثير من الشبكات الاجتماعية التى تستطيع ان تكتشفها بنفسك وتسوق لنفسك فيها وتقوم بالتدريس عن بعد المهم تعرف البيئة التى تستخدمها وتعرف كيف تستخدمها.

٣ - **YouTube** : لو نظرنا على شبكة الانترنت لوجدنا هناك العديد من المواقع الكبرى التى تشبه اليوتيوب مثل Dailymotion او vimeoو الكثير والكثير ولكن اليوتيوب هو الاقوى والاشهر فى مواقع الفيديوهات ، فأنت تستطيع ان تستخدم مواقع الفيديو فى عرض دروسك ومحاضراتك صوت وصورة وهذا يفيدك اكثر فى تعريف الناس بك وبأسلوبك وقد نجح الكثير فى هذا المجال فقط ماعليك فعله إلا ان تستخدم برنامج مثل CamStudio الشهير فى تسجيل محاضراتك على الكمبيوتر وترفعها ليرى الجميع اسلوبك فى التدريس وقد سبق واشرت فى تدوينة سابقة عن خاصية بهذا البرنامج How to Zoom in CamStudio ، ثم يمكنك الدخول على اليوتيوب وكتابة اسم اى كورس وسوف تجد الكثير ، فقط تقوم بعمل حساب على اليوتيوب ثم تضع رقم جوالك وبعدها ترفع اى فيديو بأى حجم كماتريد باذن الله تعالى.

٤ - **مواقع رفع الملفات** : هناك موقع مثل 4share او mediafire والكثير ، فعن طريق موقع رفع الملفات تستطيع منه ان ترفع بعض الملفات والمجلدات او الكتب الخاصة بك و التى تريد نشرها بين طلابك لتحميلها.

٥ - **الماسنجر والشات** : يعتبر افضل وسيلة يفضلها الكثير هو برنامج Skype من بين كل الماسنجرات لانه الصوت فيه افضل ولايحدث مشاكل مثل البرامج الاخرى ويستخدم السكاى بى الكثير من الشيوخ والمحاضرين فى مختلف التخصصات فى عرض دروسهم من خلال الجروبات ، والصورة فيه ايضا جيدة بمعنى ان لم تستخدم الهانج اوت فى جوجل بلس فانصحك تستخدم السكاى بى فى التدريس عن بعد.



٦ –**الدفع على الانترنت** : لو استعرضنا النقاط السابقة نرى انك قمت بعمل المعهد الخاص بك وهو موقعك او مدونتك مع استخدام السكاى بى فى التواصل ثم قمت بالتسويق لنفسك عن طريق الشبكات الاجتماعية المختلفة وايضا ساعد على هذا فيديوهاتك وكتبك الخاصة المرفوعة على الفور شير بهذا لم يكن يتبقى لك إلا ان تتلقى المبلغ اللازم عند القيام بالتدريس عن بعد وهنا فسوف تحتاج ان تقوم بعمل موقعك موثوق فيه لاستقبال الدفع الالكترونى وهناك مواقع كبرى تقدم هذه الخدمة مثل Pay Pal .

٧ – **دورك فى خدمة مجتمعك** : صراحه وبدون مقدمات وان كان التدريس الحر سوف يكون للمحاضر فائدة كبيرة وعائد مادى أكبر ولكن هذه النقطة هى الهدف الاساسى من هذا الموضوع فلابد للمحاضر ان يكون له دورة فى خدمة اهله وبلده و ذلك من خلال عمل المحاضرات والدورات المجانية او المخفضة وهذا على حسب من يقدم لهم الدورة فالبعض قد لايستطيعون الدفع مطلقا والاخرون لايستطيعون دفع كامل المبلغ ، وتذكر ان هذا العمل سوف يكون له اجر كبير فى الدنيا قبل الاخرة ، فى الدنيا بالبركه فى الاولاد والصحة وفى الاخرة بالثواب الكبير والله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه.

ملحوظة : تم الاستعانة بموضوع طريقك لانشاء حملة تسويق إلكتروني على الانترنت على موقع وسيط كوم

محمد عزالدين عبدون

مدونة شبكات الكمبيوتر

www.conetworks.net